

تاج العروس من جواهر القاموس

بكسر الراءِ فَسَّره ثعلب فقال : معناه وَقَتْهُ . وراحَ فلانٌ يَرْوِحُ رَوَاحاً : من ذَهَابِهِ أَوْ سَيَّرَهُ بِالْعَشِيِّ . قال الأزهريُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُ الرَّوَاحَ فِي السَّيْرِ كُلِّ وَقْتٍ تقول : راحَ القَوْمُ إِذَا سارُوا وَغَدَوْا . " ورُحْتُ القَوْمَ " رَوَّحاً رُحْتُ " إِيْلَهُمْ و " رُحْتُ " عِنْدَهُمْ رَوَّحاً وَرَوَّاحاً " أي " ذهبَ إِيْلَهُمْ رَوَّاحاً " . وراحَ أَهْلُهُ " كَرَوَّحْتُهُمْ " تَرَوَّحاً " وَتَرَوَّحْتُهُمْ " : جِئْتُهُمْ رَوَّاحاً . ويقول أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ : تَرَوَّحْ وَيخاطِبُهُ أَصْحَابُهُ فيقول : تَرَوَّحُوا أَي سِيرُوا . " والرَّوَاحُ وَالرَّوَّاحُ : أَمْطَارُ الْعَشِيِّ الْوَاحِدَةُ رَائِحَةٌ " هذه عن اللُّحْيَانِيِّ . وقال مرَّةً : أَصَابَتْنَا رَائِحَةٌ أَي سَمَاءٌ . " والرَّيْحَةُ كَكَيْسَةٍ و " الرَّيْحَةُ مِثْلُ " حَيْلَةٍ " حكاه كُراعٌ : " الذَّيْبُ يَطْهَرُ فِي أَصُولِ الْعِضَاهِ الَّتِي بَقِيَّتْ مِنْ عَامٍ أَوْ لَ أَوْ مَا زَيْتٌ إِذَا مَسَّه الْبَرْدُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ " . وفي التهذيب : الرَّيْحَةُ : زَيْبَاتٌ يَخْضَرُّ بَعْدَما يَبْسُ وَرَقُّهُ وَأَعْلَى أَغْصَانِهِ . وَتَرَوَّحَ الشَّجَرُ وَرَاحَ يَرَّاحُ : تَفْطَّرُ بِالْوَرَقِ قَبْلَ الشِّتَاءِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وقال الأصمعيُّ : وذلك حين يَبْدُؤُ الدَّيْلُ فيَتَفَطَّرُ بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . من المجاز : " ما في وَجْهِهِ رَائِحَةٌ أَي دَمٌ " هذه العبارةُ مَحَلٌّ تَأَمَّلْ وَهكذا هي في سائر النَّسَخِ الْمَوْجُودَةِ وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : يقال : أَتَانَا فُلَانٌ وما في وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٍ مِنْ الْفَرَقِ وما في وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٍ أَي شَيْءٌ . وفي الأساس : وما في وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٍ إِذَا جَاءَ فَرَقاً . فليُنظَرِ . من الأمثال الدائرة : " تَرَكَتُهُ عَلَى أَنْزَقَى مِنَ الرَّاحَةِ " أَي الْكَفِّ أَوْ السَّاحَةِ " أَي بلا شَيْءٍ " . " والرَّوَّاحُ " ممدوداً " : ع بين الحَرَمَيْنِ " الشَّريفيْنِ زادَهُما شَرَفاً - وقال عِيَّاضٌ : إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ وَقَدْ رُدَّ ذَلِكَ - " على ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ " أَوْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ " مَيْلاً مِنَ الْمَدِينَةِ " الْأَخِيرُ مِنْ كِتَابِ مُسْلِمٍ . قال شيخُنَا : وَالْأَقْوَالُ مُتَّفَقَاتٌ . وفي اللُّسَانِ : وَالنِّسْبَةُ إِيْلِهِ : رَوَّاحَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . الرَّوَّاحِيُّ : مَنْ رَوَّاحِيَّةِ الشَّامِ " هي رَحَابِيَّةٌ مالِكِ بْنِ طَوْقٍ . الرَّوَّاحِيُّ : " : " أُخْرَى " مِنْ " أَعْمَالِ نَهْرٍ " عَيْسَى " بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ بْنِ عِيَّاسٍ وَهِيَ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ غَرِبِيَّةٌ بِبَغْدَادٍ . " وَعَبْدُ بْنُ رَوَّاحَةَ " بنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَبُو مُحَمَّدٍ : " صحابيٌّ " نَقِيبُ بَدْرِيٍّ أَمِيرٌ . " وَبَنُو رَوَّاحَةَ " بِالْفَتْحِ : " بَطْنٌ " وَهُمْ بَنُو

رَوَّاحَةَ بنِ مُنْذِقِدِ بنِ عَمْرٍو بنِ مَعِيصِ بنِ عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غَالِبِ ابنِ فِهْرٍ
وكان قد ربيعَ في الجاهليَّةِ أَي رَأَسَ على قَوْمِهِ وأَخَذَ المِرْبَاعَ . " وأَبو
رُوَيْحَةَ " الخَنْدَقَمِيُّ " كجُهَيْنَةَ : أَخو بِلَالِ الحَدِيثِيِّ " بالمُؤاخاةِ نَزَلَ
دمشقَ . " ورَوَّحٌ اسمٌ " جماعةٍ من الصَّحابةِ والتَّابِعِينَ ومَنْ بَعَدَهُم منهم :
رَوَّحُ بنُ حَبِيبِ الثَّعْلَبِيِّ روى عن الصُّدِّيقِ وشَهِدَ الجابريَّةَ ؛ ذَكَرَهُ ابنُ
فَهْدٍ في مُعْجَمِ الصَّحابةِ . ورَوَّحُ بنُ سَيِّدِ تَارٍ أَوْ سَيِّدِ تَارٍ بنُ رَوَّحِ يُقالُ : له
صُحبةٌ ؛ ذَكَرَهُ ابنُ مَنْدَدَةَ وَأَبو نُعَيْمٍ . ومنهم أَبُو زُرَّعَةَ رَوَّحُ بنُ زَيْنَبِ
الجُدَامِيِّ من أَهْلِ فِلسطِينَ وكان مُجَاهِدًا غَازِيًا رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ
يُعدُّ في التَّابِعِينَ على الأَصَحِّ . ورَوَّحُ بنُ يَزِيدَ بنِ بَشِيرٍ عن أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ
الأَوْزَاعِيُّ يُعدُّ في الشَّامِيِّينَ . ورَوَّحُ بنُ عَنزِيسَةَ . قالَ عبدُ الكَرِيمِ ابنُ
رَوَّحِ البَزَّازِيُّ : حَدَّثَنِي أَبِي رَوَّحُ عن أَبِيهِ عَنزِيسَةَ بنِ سَعِيدِ وساق
البخاريُّ حَدِيثَهُ في التَّاريخِ الكَبِيرِ ورَوَّحُ بنُ عائِدِ عن أَبِي العَوَّامِ .
ورَوَّحُ بنُ جَنَاحِ أَبُو سَعْدِ الشَّامِيِّ عن مُجَاهِدِ عن ابنِ عَدِيٍّ . ورَوَّحُ بنُ
عُطَيْفِ الثَّقَفِيِّ عن عُمَرَ بنِ مُصْعَبِ . ورَوَّحُ بنُ عَطَاءِ بنِ أَبِي مُيمونةَ
البَصْرِيِّ عن أَبِيهِ . ورَوَّحُ بنُ القاسِمِ العَنزِيرِيِّ البَصْرِيِّ عن ابنِ أَبِي نَجِيحِ .
ورَوَّحُ بنُ المُسَيَّبِ أَبُو رَجاءِ الكُلَيْبِيِّ البَصْرِيِّ سَمِعَ . ثابتًا رَوَى عَنْهُ
مُسلِمٌ . ورَوَّحُ بنُ الفَضْلِ البَصْرِيِّ نَزَلَ